

## مصر: النشاط المعارضون للحرب في خطر

قبل يوم واحد من الموعد المقرر لقيام المزيد من المظاهرات في مصر ضد الحرب على العراق، حثت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية على احترام حقوق الشعب في حرية التعبير والتجمع.

وقالت المنظمة "إننا نشعر بالقلق الشديد إزاء اعتقال أشخاص بسبب مشاركتهم السلمية في المظاهرات التي جرت أخيراً في مصر.

وقد احتُجز عدة معتقلين طوال أيام بمعزل عن العالم الخارجي من دون السماح لهم بمقابلة أقربائهم أو محاميهم.

ولم تعرف عائلة مجدي عباس الكردي، وهو ناشط ضد الحرب في العراق، اعتُقل في S فبراير/شباط OMMP تقريباً، بمكان وجوده طوال أسبوع تقريباً. وقد علمت مؤخراً أنه محتجز في سجن مزرعة طرة.

وفي NV فبراير/شباط OMMP، غادر كمال خليل، وهو ناشط سياسي اعتُقل في مناسبات عديدة، منزله في الجيزة ولم يُشاهد منذ ذلك الحين. ويُعتقد أنه معتقل بمعزل عن العالم الخارجي لدى مباحث أمن الدولة. وقد أعرب بعض النشطاء عن قلقهم من أن اعتقال كمال خليل يهدف إلى ردع الآخرين عن المشاركة في المظاهرات المقبلة. وتحت منظمة العفو الدولية السلطات المصرية على إمارة اللثام عن مكان وجود كمال خليل وضمان سلامته.

ويظل أكثر من اثني عشر متظاهراً رهن الاعتقال، ومن ضمنهم عدة متظاهرين موضوعين قيد الاعتقال الإداري بموجب قانون الطوارئ. ويُحوّل قانون الطوارئ المصري السلطة التنفيذية إصدار أمر بالاعتقال الإداري المطول من دون تهمة أو محاكمة ضد أي شخص يُشتبه في أنه يشكل تهديداً للأمن القومي والنظام العام.

وقد اعتُقل بعض المتظاهرين لأكثر من شهر بموجب قانون الطوارئ. واحتجز محمد خليل غطاس ومحمد حسني محمود ومحمد الدخلي أحمد وتامر هنداوي وعبد الجواد مصطفى ومحمود حسن محمد طوال عدة أيام في مقر مباحث أمن الدولة قبل السماح لأحد أعضاء البرلمان بزيارتهم. وهم محتجزون الآن في السجن.

وذكر معتقل أُطلق سراحه مؤخراً أنه تعرض للمعاملة السيئة أثناء اعتقاله لدى مباحث أمن الدولة. واعتُقل إبراهيم الصحاري، وهو صحفي يعمل في صحيفة العالم اليوم، في الساعات الأولى من صباح U فبراير/شباط في منزله على أيدي رجال مباحث أمن الدولة. ونُقل فيما بعد إلى سجن مزرعة طرة واحتُجز في الاعتقال الإداري والحبس الانفرادي. وقبل إطلاق سراحه في NT فبراير/شباط اقتيد إلى مقر قيادة مباحث أمن الدولة في القاهرة حيث ورد أنه تعرض للضرب والإهانة، لأنه رفض أن تُعصب عيناه وتُكبّل يديه خلف ظهره. ونشر إبراهيم الصحاري كتاباً في الأونة الأخيرة يحمل عنوان 'العراق: حرب جديدة من أجل الهيمنة والنفط'. كما شارك في مظاهرة جرت مؤخراً ضد الحرب في العراق.

ويساور منظمة العفو الدولية القلق من أن قانون الطوارئ والقانون رقم NM للعام NVNQ (قانون التجمعات) يفرضان قيوداً خطيرة على الحق في حرية التعبير والحق التجمع اللذين يكلفهما القانون والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي تشكل مصر دولة طرفاً فيه.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني OMMO، أعربت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وهي لجنة من الخبراء تتولى مسؤولية مراقبة تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، أعربت عن قلقها إزاء حالة الطوارئ شبه الدائمة في مصر وأوصت بإعادة النظر في ضرورتها. وقد جرى تمديد حالة الطوارئ بصورة منتظمة منذ العام NVUN وسينتهي آخر تمديد لها في مايو/أيار OMMP. ويحتاج أي تمديد آخر لحالة الطوارئ إلى موافقة البرلمان.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية: Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت: [arabic.org-http://www.amnesty.org](http://www.amnesty.org-arabic.org)

للإطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>